

الدرس الرابع من دورة مفاتيح التدبر | التواضع للقرآن | فاضل

سليمان

فاضل سليمان

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اهلا بحضراتكم في الدرس الرابع من دروس دورة التدبر الله اول مفتاح من مفاتيح التدبر. هو التواضع. التواضع للقرآن. يجب ان تتواضع للقرآن ان القرآن معلم - [00:00:13](#)

وربنا سبحانه وتعالى هو اللي نزل القرآن. والقرآن هو كلام الله فازا ربنا ما علمكشي مش هتتعلم ربنا بيقول في سورة البقرة الاية متين اتنين وتمانين واتقوا الله ويعلمكم الله. تتقي الله ربنا يعلمك - [00:00:35](#)

ابن تيمية كان يذهب الى المساجد المهجورة القديمة ويعفر وجهه في التراب ويقول يا معلم ادم ونوح وابراهيم علمني. يا معلم موسى وعيسى ومحمد علمني لذلك يجب ان الانسان يتواضع - [00:00:54](#)

حط في ذهنك دائما ان هناك حكمة من كل شيء من كل حرف في القرآن هناك حكمة ما فيش حرف في القرآن زائد. ما فيش حرف في القرآن جه بالصدفة. ابدا - [00:01:18](#)

اذا كنت مش عارف الحكمة دي مش معناه ان هي مش موجودة ابحت عنها اقرأ اكثر شغل مخك لكن في النهاية يجب ان تجلس امام القرآن الكريم مجلس المؤدب التلميذ الذي يجلس امام الاستاذ ليتعلم - [00:01:31](#)

ناس قالوا لي ده فيه برنامج عامله واحد آآ منصر ومتنصر مشهور وواحد ملحد وبيتريقوا على القرآن الكريم رحت بصيت لقيت بصراحة مسخرة ما فيش كلام معين واحد يرد عليه خالص وكلها تريقة. ومحاولة لنزع قدسية القرآن زي ما بيقولوا - [00:01:56](#)

وبعدين سألت نفسي سؤال طب الناس دي كل اسبوع بتجيب اية قرآنية وتقعد تتريق عليها ده معناه ان هم بيقروا قرآن طب ليه القرآن ما هدامش لو القرآن بيهدي ما هدامش ليه ؟ - [00:02:20](#)

الى ان وجدت الاجابة على سؤالي في الاية ستة وعشرين من سورة البقرة ركز معي في الاية دي ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما بعوضة فما فوقها فاما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم - [00:02:38](#)

واما الذين كفروا فيقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا وما يضل به الا الفاسقين. يعني ايه ان الله لا يستحيي ان يضرب مثلا ما - [00:03:02](#)

ايه ؟ بعوضة فما فوقها. مثل مش واضح اما الذين امنوا فيعلمون انه الحق من ربهم. انا مؤمن مش فاهم الحكمة لسة لكن اعلم انه الحق من الله وان هناك حكمة انا قد لا اكون لا اكون اعرفها ساعلمها ان شاء الله او قد لا اعلمها لكن هناك - [00:03:21](#)

حكمة واما الذين كفروا اتريقوا يقولون ماذا اراد الله بهذا مثلا؟ شف شف الكلام اللي موجود. هنستفيد ايه من الكلام ده؟ الكلام ده ايه؟ اي كلام! ها اسمع بقى يضل به كثيرا ويهدي به كثيرا. ربنا يضل به بالقرآن ناس كثير - [00:03:49](#)

ويهدي به ويهدي بالقرآن ناس كثير يا نهار ابيض! طب انا خايف. احسن بعدين اقراه واضل. الاية تقول لك لا ما تخافش. وما يضل به الا الفاسقين. ما تخافش انت لا - [00:04:17](#)

انت هتقرا وتدخل على القرآن مدخل المؤدب المذهب المتعلم الذي يريد ان يتعلم تهتدي تدخل على القرآن مدخل المغرور الذي يريد ان يخرج اخطاء سيضلك القرآن وسيعطيك ما تريد واكثر عشان تضل - [00:04:32](#)

اذا القرآن عنده القدرة على الهداية وعنده القدرة على الاضلال. بنفس قوة القدرة على الهداية. المهم انت مدخلك على عامل ازاي انت

داخل عامل ازاي ؟ شف عن جندب بن عبدالله ده احد الصحابة اللي كانوا شباب صغيرين واطربوا على ايد النبي عليه الصلاة والسلام -

00:04:53

بيقول كنا غلمانا حزاورة مع رسول الله حزاورة يعني في نيجرز لسة ايه شباب اتناشر تلتناشر سنة على كده البلوغ فتعلمنا

00:05:16 - الايمان قبل القرآن ثم تعلمنا القرآن فازددا ايماننا -

فتعلمنا الايمان قبل القرآن الايمان بقوة القرآن. الايمان بان القرآن كلام الله. الايمان بان القرآن يستطيع ان يغير. الايمان بان القرآن فيه

شفاء ويستطيع ان يشفي ثم تعلمنا القرآن فازددا ايماننا - 00:05:39

يبقى مهم جدا جدا مدخلك على القرآن تدخل بتواضع. ما دخلتش بتواضع انت ضعت دخلت بتواضع ستتعلم وستشعر بنشوة

وستشعر بتغيير كبير جدا جدا في حياتك جزاكم الله خيرا وبارك الله فيكم وصل اللهم على محمد. ونلتقي ان شاء الله في الدرس

الخامس حيث نتعلم كيف نضع انفسنا - 00:06:01

في كل جملة قرآنية ونستكشف الرسائل المرسلة الى قلوبنا. ابقوا معنا في الدرس الخامس باذن الله. والسلام عليكم ورحمة الله -

00:06:30